Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشمسة، وكنا نقرأ كيمياء، وقلنا إن الماء يتشكل من عنصرين، وإذ بصفعة على خدي كادت تطيح بي. التفت، فإذا بأحد الشيوخ يقول: ياكفار، كيف تقولون أن الماء يتكون من عنصرين؟ والماء والتراب والنار والهواء، كما قال أرسطو، عنصر واحد. فهربت من الشيخ وذهبت إلى غرفة والدي وشكوته إليه. فقال له: ياجاهل. ولحقه بالعصا كي يضربه.

(عبد المعين الملوحي، حوار تيسير خليل، في: الحرية، العدد ٤٩٥ ، ١٩٩٣/٤/٤، ص٣٧)

٢١٨ ـ بينما كنت أقرأ في أحد كتب والدي، وهو كتاب تفسير للقرآن، قرأت هذا الكلام بالحرف الواحد: إن من يقول إن المطر ينزل من السحاب كافر من أحد عشر وجهاً... وقد ذهبت إلى والدي وقلت له، إن هذا المفسر يقول هذا الكلام. فقال: يابني، ليست كتب التفسير قرآناً، وكتب التفسير تابعة للأشخاص ويمكن أن تعتقد بصحتها ويمكن أن لاتعتقد.

(عبد المعين الملوحي، المصدر السابق، ص٣٧)

٢١٩ ـ الدكتور عمر عبد الرحمن... أفتى في العام ١٩٨٩ بأن "المرتدّ إذا لم يستتب، يقتل. ولو كنا قتلنا نجيب محفوظ عندما كتب (أولاد حارتنا) لتأدب سلمان رشدي"... ومن جهته نفى عمر عبد الرحمن في "اعترافات" أدلى بها إلى صحيفة تصدر في محافظة الفيوم (مقر نشاطه في ذلك الوقت)، أن يكون أفتى بقتل نجيب محفوظ. ولكنه وصف الرواية في حديث إلى صحيفة عربية، بأنها "تنطوي على فكر منحرف. وكان يجب على الأزهر ألايكتفي بمصادرة الكتاب بل أن يستدعي كاتبه لمحاسبته أمام هيئة من كبار العلماء تدعوه للاستتابة. فإذا أصر على رأيه، ينفذ عليه الحدّ عملاً بقول الرسول (صلعم) "من بدّل دينه فاقتلوه" . وأوضح مفتي الجماعة الإسلامية: "هذا كان رأياً لي وليس فتوى. فلماذا يصفون رأي نجيب محفوظ بالفكر ويصفون رأيي بالفتوى؟ لقد كان فكراً في مجابهة فكر"

(محمود الكردوسي: هل "أولاد حارتنا "هي السبب؟، في:الوسط، العدد ١٤٣، ١٩٩٤/١٠/٢٤، ص٥٥)